

2006-03-17 00:04:23 UAE

بحري يعانق الجاز بغيثاره مصحوباً بالطبول



استضاف المجمع الثقافي في أبوظبي؛ حفل «الجاز» الذي نظّمته الرابطة الثقافية الفرنسية للموسيقى الفرنسي - التونسي الأصل ممدوح بحري وفرقته، وبدأ «بحري» الحفل بعزف مقطوعات رومانسية جمعت بين رقة «الجيتار» وضخ الإيقاع والطبول، ثم قدم مجموعة من مؤلفاته الموسيقية التي أنجزها طيلة ربع قرن من الزمن، فعزف مقطوعات من ألبوماته: «لهب أفريقيا»، و«من تونس مع الحب»، و«أغنية إلى سارة»، و«نفطة» وغيرها من مؤلفاته الموسيقية التي جمع فيها بين خصوصية ألحان شمال أفريقيا وأنغام الجاز والبلوز.

يُذكر أن الموسيقار «ممدوح بحري» المولود في تونس؛ كان قد هاجر في بداية ثمانينات القرن الماضي إلى «مونبلييه» في جنوب فرنسا، حيث شارك هناك في العزف مع «باند محلي»، وحين التقى بالفنان «جورج بنسون» في مقطوعته الشهيرة «عطلة نهاية أسبوع في لوس أنجلوس» تعرف إلى موسيقى «الجاز» ليعشقها إلى الأبد، وفي عام 1987م سجل أول مقطوعاته الموسيقية في الجاز وكانت بعنوان «أغنية إلى سارة» وبعدها بعام كانت أولى محاولاته الموسيقية للجمع بين موسيقى شمال أفريقيا وموسيقى «الجاز» و«البلوز».

أبو ظبي - محمد الانصاري: